

معجم السفر

- 1093 - وجدت لأبي تمام هذا سماعا كثيرا عن أبي يعلى بن الفراء وابن المهدي وعبد الصمد بن المأمون ونظرائهم من شيوخ بغداد وقد جاور بمكة سنين بعد أن جاوز ستين وفرق أجزاءه على طلاب العلم ومنهم أبو بكر الطرطوشي واشتغل بالعبادة ولم اكتب أنا عنه شيئا من شعر المعري إلا بإلحاح عظيم عليه وكان الإمام أبو بكر محمد بن أبي المظفر السمعاني حاضرا وكتب عنه ما كتبه وذلك في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة . وفي أخرى .
- 1094 - أنشدنا أبو تمام غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري الأندلسي بمكة قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي بالمعرة لنفسه .
(أتتني من الأيام ستون حجة ... وما أمسكت كفي بثنى عناني) .
(ولا كان لي دار ولا ربع منزل ... وما مسني من ذاك روع جنان) .
(تذكرت أني هالك وابن هالك ... فهانت علي الأرض والثقلان) - الطويل .
- 1095 - هذا ما أنشدني بمكة وسمعه معي الإمام محمد بن أبي المظفر السمعاني سنة ثمان وتسعين في المحرم في منزله وكان شيخا كبير السن ضعيفا ثم وجدت له بالإسكندرية سنة ثلاث وخمسين وخمسائة أجزاء كثيرة بخطه عن أبي الحسين بن حسن النرسي وأبي يعلى بن الفراء وأبي بكر بن حمدويه البغداديين وعن أبي علي الشافعي المكي وعن غيرهم وذكر لي أنه كان من كبار الفقهاء المالكية وأنه تفقه بالعراق وقبل ذلك بالأندلس C وقد روى عنه أبو بكر الطرطوشي بالإسكندرية وأثنى عليه .
- 1096 - وأخبرني أبو الحسين السمطاوي بمصر عنه عن أبي غالب بن بشران الواسطي ووقفت بدمشق على شيء رواه عن القاضي أبي تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي وأبي غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي